

## (71) شرح بداية العابد وكفاية الزاهد - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد يقول المصنف  
رحمه الله تعالى فصل في صلاة أهل الاعذار أهل الاعذار المقصود بهم - 00:00:00

آآهم المرضى والمسافرون ومن كان في حكمهم وسيأتي الكلام عنهم إن شاء الله مفصلا في هذا الفصل بدأ المصنف رحمه الله  
بالمربيظ. من كان مريضا ولا يستطيع أن يصلى بالهيئة المعروفة فكيف - 00:00:20

عافانا الله واياكم في هذا الفصل سيبين المصنف كيف يصلى المريض قال أولا المريض مسألة مراتب صلاة المريض الان نحن  
سندرج مع هذا الشخص المربيظ انظر هل يستطيع ان يقف؟ اذا ما استطاع الوقوف هل يستطيع ان يجلس - 00:00:41  
واذا لم يستطيع ان يجلس هل يستطيع ان يكون على جنب وهكذا ندرج معه الى اخر ما يستطيع ان يفعله كما سترون الان  
يعني كل مرتبة تنزل الى المرتبة التي بعدها - 00:01:03

المرتبة الاولى يلزم المريض ان يصلى الصلاة المكتوبة قائما اجماعا هذا هو الاصل انه يجب ان يصلى قائما. اذا كان يقدر في حديث  
عمران ابن حصين رضي الله عنه مرفوعا صلي قائما. هذا الحديث قاله - 00:01:20

اه عمران بن حصين لما ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه اصيب بالبواسير فلما قال له هذا الكلام اجابه النبي صلى الله عليه وسلم  
قائلا صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب. وتلاحظون ان النبي صلى الله عليه وسلم تدرج معه بهذه المراتب  
الثلاثة. وسنعرف - 00:01:39

بعد قليل انه اذا كان لا يستطيع ان يصلى حتى لو على جنبه ماذا يفعل؟ سنعرف قال ولو صلى كراكع معتمدا او مستندا على حائط  
ونحوه نعم لحديث ابي هريرة. يعني نقول اذا كنت تستطيع ان تقف وقوفا طبيعيا فهذا هو الاصل - 00:02:02  
طيب اذا قال انا لا استطيع ان اكون قائما وانما استطيع ان اصلی كهيئة الراكع قال ولو صلى راكعا. يعني حتى ولو كان يعني هو  
سيقف ولكن له يكون مستقيما وانما سيكون كراكع - 00:02:24

واضح او قال ساكون معتمدا او مستندا على حائط سيضع يده على حائط او نحو الحائط مثل ان يتکى على عصا او عكاز او ما شابه  
ذلك. واضح؟ اذا اما ان يكون معتمدا او مستندا على حائط او عصا او او كرسي او ما شابه - 00:02:40

تمام لحديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا وادا امرتكم بامر هذا عام في الشريعة اي شيء تؤمر به ماذا تفعل؟ قال فاتوا منه ما اي  
تفعل الذي تقدر عليه. وهذه قاعدة عامة في كل المأمورات الشرعية في كل الاسلام - 00:03:04  
اي شيء تؤمر به تفعل منه ما تستطيع تستطيع قاعدا لا تستطيع فعلى جنب. لا تستطيع على جنب سنعرف ان  
شاء الله في المراتب القائدة القادمة - 00:03:25

هذا رواه الشیخان. قال ولو باجرة مثله ان كان يقدر عليها لان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب طيب المرتبة الثانية فان لم يستطع  
القيام لان كان عاجزا عنه اي عاجزا عن القيام - 00:03:41

او شق عليه يعني هو لا يعجز ولكنه يشق عليه مشقة كبيرة. هو يستطيع ان يقف لكنه لو فعل ذلك سيكون في ذلك مشقة كبيرة عليه  
لضرر يلحق به او زيادة مرضه - 00:04:01

يعني يخشى ان يخشي ان وقف ان يزيد عليه مرض او تأخر براء يخشى ان وقف ان يتأخر الشفاء ففي كل هذه الصور ماذا يفعل؟  
قال المصنف فقاعدا اي يصلى قاعدا - 00:04:16

ل الحديث عمران السابق قال اه ول الحديث عمران السابق الذي ذكرناه قبل قليل وهو فان لم تستطع فقاعدا. طيب ويكون متربعا حال القعود. يعني اذا جلس اذا قعد كيف اجلس؟ قال يكون متربعا حال القعود. هذا واجب؟ لا. قال ندبا. يستحب - 00:04:33 له ان يفعل ذلك لكن وكيف ما جلس جاز كما سيقول بعد قليل. لقول عائشة رضي الله عنها رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي متربعا رواه النسائي ويثنى رجله في رجليه في ركوع وسجود - 00:04:51

طيب قال وكيف قعد جاز يعني على اي هيئة؟ على اي صورة على اي طريقة جلس فان جلوسه صحيح. واما قولنا انه يجلس متربعا فهذا من باب الاستحباب. لا من باب الوجوب - 00:05:11

هذا المرتبة الثانية المرتبة الثالثة فان لم يستطع القعود لا يستطيع ان يقعد او شق عليه يعني هو يستطيع ان يقعد لكن ستلحقه مشقة كبيرة بان يزيد عليه المرض او يتأخر في الشفاء. كما تقدم قبل قليل في القيام - 00:05:29

هذا ما حكمه؟ قال فانه يصلى على جنبه يعني يستلقي على جنبي الحديث عمران السابق تقدم معنا طيب فرع وصلاته على الجنب اليمين افضل لو سألنا وقال طيب انا ساصلي على جنبي هل اصلي على جنبي اليمين ام على جنبي اليسير؟ نقول اليمين افضل - 00:05:46

هذا قاعدة شرعية مستمرة ذكرتها لكم سابقا ان الامور الطيبة والامور المستحسنة شرعا وعرفا هذه دائما يقدم فيها اليمين والامور المستحبحة او او المستقدرة هذه نستعمل لها اليسار سواء كان يدا او رجلا او جنبا او او اخذا او عطاء او الى غير ذلك - 00:06:10 هذا هو الاصل فرع وصلاته على الجنب اليمين افضل من الصلة على الجنب اليسير لعموم حديث عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمين في تعله - 00:06:38

وترجله وظهوره وفي شأنه كله. رواه الشیخان في تعله يعني في لبس النعل وترجله يعني في آآتمشیط الشعر وباقی الحديث واضح. وقوله في شأنه كله هذا يوضح لكم ان هذه قاعدة في في عموم شأن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:54 الا ما ورد انه كان يقدم فيها اليسار قد ذكرت لكم متى ذلك. ول الحديث علي رضي الله عنه مرفوعا قال فان لم يستطع ان يصلى قاعدا صلى على جنبه اليمين - 00:07:18

اذا في الحديث علي نص على اليمين في الحديث عمران قال على جنب واضح؟ فتحمل مطلق على المقيد. هناك في في الحديث عمران مطلق. لم يقل يمين ولا يسار لكن في الحديث علي قال على جنبه اليمين فلحم المطلق على المقيد نقول الافضل ان اذا الافضل اذا صليت على جنبك - 00:07:32

او على جنبك الافضل ان يكون ذلك على جنبك اليمين على جنبك اليمين. هذا واجب؟ لا. مستحب واعتمد الحنابلة في ذلك على هذا الحديث الذي اخرجه الدارقطني عن علي وقال عنه الذهبي حديث منكر. طيب - 00:07:53

فان صلى على اليسير صح لان المقصود استقبال القبلة وهو حاصل بذلك وهو حاصل في ذلك مسألة ويومئ برکوع وسجود عاجز عنهما ما امكنته ويومئ الایماء اه يعني اصل الایماء هو الاشارة. طيب والمقصود يقال مثلا اوما فلان الى كذا يعني اشار - 00:08:12 طيب ما المقصود هنا بقوله ويومئ برکوع وسجود عاجز عنهما يعني انت لما تصلي مثلا اه على على لو كنت تصلي جالسا طيب كيف تركع وتسجد وانت جالس فنقول بالایماء - 00:08:42

طيب يعني تخفض رأسك قليلا هذا رکوع اخفض رأسك اكتر هذا سجود. ان كنت عاجزا عن السجود او عاجزا عن الرکوع واضح لكم هذا فمقدار الحفظ هو الذي يحدد انت ماذا تريده. فان خفظت قليلا - 00:08:59

هذا رکوع وانخفضت اكتر هذا سجود ويومئ برکوع وسجود عاجز عنهما اي عن الرکوع والسجود ما امكنته. يعني قدر الطاقة لان الله تعالى يقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها وسعها. ولان الحديث السابق يقول اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم - 00:09:18

ل الحديث ابي هريرة السابق اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. ويجعل اي الایماء بالسجود اخفض. نبهتكم على هذا الان تجعل السجود اخفض من الرکوع وجوبا ليتميز احدهما عن الآخر حتى يصبح هذا مختلفا عن هذا. المرتبة الرابعة - 00:09:42

طيب فان عجز عن الایماء برأسه عجز عن الایماء برأسه لا يستطيع ان يحرك رأسه للرکوع او للسجود. ماذا يفعل؟ اذا لاحظوا تدرجنا

معه من القيام ما استطاع يجلس ما استطاع يجلس على جنب - 00:10:02

طيب ويوم قلنا يومي بالركوع والسجود اه عند العجز. طيب لا يستطيع ان يومي برأسه ماذا يفعل الحنابلة يقولون يصلني بعينيه  
يصلني بعينيه يعني يومي يشير بعينيه قال اوما بطرفه اي بعينيه - 00:10:22

مستحضرنا الفعل بقلبه. يعني عندما يحرك عينه يعني ان هذا ركوع ثم يحرك عينه مرة اخرى وينوي ان هذا سجود واضح اذا ينوي  
افعال الصلاة بعينيه هذا هو اختيار الحنابلة - 00:10:43

قوم ابي طرفه اي بعينيه. مستحضرنا الفعل بقلبه. ينوي بقلبه ان هذا الایماء بالعين لكتا وهذا الایماء بالعين لكتا. لما وذكر يا الساجي عن  
علي رضي الله عنه مرفوعا فان لم يستطع او ما بطرفه. قال لم نقف عليه مسند - 00:11:03

طيب المرتبة الخامسة لا يستطيع ان يميء بعينيه ما يستطيع قال فان عجز عن الایماء بطرفه. الطرف هو قلناه العين وقال رحمة الله  
وكذا القول ان يكون مستحضرنا له بقلبه ان عجز عنه بسانه - 00:11:24

لقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم ولا تسقط الصلاة عن المكلف. هذى قاعدة عند الحنابلة. لا تسقط الصلاة عن المكلف ما دام العقل  
ثابتنا لقدرته على ان ينوي بقلبه اذا يقول ما دام هذا الانسان - 00:11:48

عقله معه الصلاة لا تسقط عنهم لانه لماذا؟ لانه يستطيع ان ينوي الصلاة بقلبه. يعني يصلون معه الى درجة انهم يقولون اذا وصلت الى  
مرحلة انك لا تستطيع لا ان تقف ولا ان تجلس ولا ان تكون على جنب ولا ان تومي برأسك ولا ان ترمي بعينك ولا ان تتكلم ولا شيء  
بقي فقط ماذا ان تصلي بقلبك - 00:12:08

يقولون يقول الحنابلة صلي بقلبك قال لقدرته على ان ينوي بقلبه تلاحظون يعني تشديد العلماء في قضية الصلاة يعني كل هذا يدلكم  
على ماذا يدل على اهمية الصلاة وانها لا تسقط على الانسان بحال من الاحوال - 00:12:34

لاحظوا كيف تدرجوا معه حتى وصلوا معه الى القلب يعني قالوا يؤمن بعينه ما يستطيع يومي بعينه يصلني بالذى يستطيع الى درجة  
انهم وصلوا معه انه يصلني بقلبه طيب قال انا لا استطيع ان اتكلم - 00:13:01

اذا قال المصنف ان عجز عنه بسانه ماذا يفعل؟ قال لاباس يصلني يصلني ويستحضر الفعل بقلبه. يعني يصلني بقلبه حتى ولو عجز عن  
النطق باللسان لذلك قال فان عجز اوم ابي طرفة يعني بعينه - 00:13:21

مستحضرنا الفعل بقلبه. وكذا القول ان عجز عنه بسانه. طيب انا لا استطيع يقول لا استطيع ان اتكلم بسانني نقول تومي بالعين  
وستحضر الفعل بالقلب عجزت عن الایماء بالعين نقول لا تسقط الصلاة عن المكلف ما دام العقل ثابتنا لقدرته على ان ينوي بقلبه -  
00:13:42

هذا هو اختيار الحنابلة طيب ثم قال مسألة فان قدر على قيام او قعود في اثنائها فان قدر اي ان قدر مصل قاعدا قادر على قيام في  
اثناء الصلاة انتقل اليه - 00:14:10

او قدر مصل مضطجعا على قعود في اثنائها. اي الصلاة انتقل اليه. اي الى الذي يستطيعه لتعينه عليه واتمها اي الصلاة ولم يستأنف  
لان الاول وقع صحيحا للعذر وما ترتب على المأذون هذى قاعدة فقهية ما - 00:14:34

ترتب على المأذون غير مضمون. ما معنى هذا الكلام؟ يقول سورة هذه المسألة يعني قدر على قيام او قعود في اثناء الصلاة انتقل  
اليها. يعني انسان عجز عن القيام ماذا يفعل؟ يصلني جالسا ص - 00:14:56

طيب في اثناء الصلاة وهو جالس وجد في نفسه طاقة على ان يقف يقف ولا ما يقف يقف واضح؟ لان نحن نقول فاتقوا الله ما  
استطعتم وانت الان في استطاعتك ان تقف - 00:15:18

فنقول انت الان بدأت الصلاة جالسا وفي اثناء الصلاة استطعت ان تقف يقف ولا نقول اكمل صلاتك جالسا هذه هي السورة نقول تقف  
نقف لذلك قال فان قدر على قيام او قعود. طيب القعود مثلا انت كنت تصلي على جنب - 00:15:37

كنت تصلي على جنب. الجنب في اي مرتبة يأتي؟ المرتبة الثالثة صحيحة؟ قلنا المرتبة الاولى قيام. الثانية جلوس. الثالثة على جنب طيب  
اذا كنت في المرتبة الثالثة واستطعت ان تذهب الى المرتبة الثانية تذهب ولا ما تذهب؟ تذهب. يعني اذا كنت تصلي على جنبك

واستطعت ان تجلس تجلس ولا ما تجلس - 00:15:57

جلس طيب كنت تصلي جالسا يعني المرتبة الثانية وتستطيع ان تنتقل الى المرتبة الاولى وهي ايش ؟ القيام تقف ولا ما تقف ؟ تقف هكذا اذا كل من كل من استطاع ان يذهب الى مرتبة اعلى يذهب - 00:16:17

لان القاعدة العامة فاتقوا الله ما استطعتم وهذا في استطاعتك. طيب وما حكم الصلاة ؟ نقول الصلاة صحيحة. ما يحتاج اعید ؟ لا ما تحتاج تعيید. تبني على نفس الصلاة تبني لماذا قال ان الاول وقع صحيحا للعذر ؟ لان الصلاة التي او الركعة التي صليتها انت جالسا كنت معذورا ولا لا ؟ كنت معذورا - 00:16:35

الرخصة والقاعدة تقول ما ترتب على المأذون غير مضمون. ما معنى هذا الكلام ؟ يعني انت مأذون لك شرعا ان تصلي جالسا صح لاما صليت جالسا كان مأذور لك شرعا كان مأذونا لك شرعا ان تصلي بهذه الهيئة - 00:16:59

والانسان اذا فعل شيئا اذن له فيه فانه لا يظمن بمعنى انه لا شيء عليه لا شيء عليه فهذا الانسان صلى جالسا باذن شرعى ثم بعد ذلك استطاع ان يقف فوقه. فنقول الصلاة التي صلها ومضت في حالة الجلوس صلاة صحيحة. فهمتم ؟ هذا معنى قول المصنف - 00:17:19

ان قدر على قيام او قعود في اثنائها انتقل اليه واتمها يعني يكمل الصلاة طبيعي ولا يعيد الصلاة من اولها مسألة ولا تصح صلاة مكتوبة يعني فريضة وخرجت النافلة. النافلة ما تدخل معنا - 00:17:43

في سفينة انسان في ظهر السفينة طيب اراد ان يصلى قاعدا مع انه قادر على القيام ما حكم صلاته ؟ قال مسألة ولا تصح صلاة مكتوبة يعني فريضة في سفينة قاعدا لقادره على قيام - 00:18:03

لوحت لكم الصورة صورة المسوأة انسان في السفينة يستطيع ان يصلى قائما لكنه صلى جالسا تعرف يوجد امواج يوجد نحو ذلك. طيب يعني رغم انه يستطيع ان يقف لكنه تساهل وصلى جالسا - 00:18:26

ما حكم صلاته ؟ باطلة لماذا ؟ لقدرته على ركن الصلاة بغير سفينة. حاله الحال من كان بغير السفينة. لا فرق واظحة لكم الصورة هذى اذا ما حكم صلاته باطلة ؟ العلة لانه ترك ركنا وهو قادر - 00:18:44

تركوا ترك وهو قادر على فعل هذا الركن. مسوأة وتصح صلاة مكتوبة يعني فريضة على راحلة مثل الابل او نحو ذلك انسان فوق راحلة سواء كانت هذه الراحلة واقفة او ثائرة - 00:19:02

ولكن بالقيود التالية يعني متى يجوز الاصل للانسان انه اذا اراد ان يصلى فريضة ان ينزل عن راحلته ويصلى على الارض صح طيب متى يجوز للانسان ان يصلى على ظهر الدابة ؟ او على ظهر الراحلة - 00:19:21

بغض النظر سواء كانت واقفة او جالس او او سائرة يقول يجوز له ان يصلى على ظهر الراحلة حتى ولو كانت فريضة في الصور التالية واحد لتأذن بohl ومطر ونحوه كتلج - 00:19:39

انسان على ظهر الظاحلة يوجد في الارض وحل بـ مطر او ثلج ما يستطيع ينزل واضح تلحقه مشقة بذلك ماذا نقول له ؟ صلي على ظهر الراحلة. طيب فريضة حتى ولو فريضة ؟ نقول نعم حتى ولو فريضة لا بأس لا ينظر - 00:19:58

طيب هل يفرق اذا كانت الراحلة تمشي او كانت واقفة ؟ نقول لا فرق لا فرق. لذلك قال واقفة او ثائرة لا فرق قال مسوأة وتصح صلاة مكتوبة على راحلة واقفة او سائرة - 00:20:19

طيب هل يلحق بالراحلة السيارة هل يقاس السيارة بالراحلة طيب يعني ينظر فيه يعني اذا كان فعلا انسان في مكان في صحراء مثلا او او في مكان فيه ثلج - 00:20:33

لا يستطيع ان ينزل من السيارة بسبب انه يوجد وحل الارض ومطر شديد او ثلج ونحو ذلك من ماء مما يشق عليه ان ينزل من السيارة ويصلى على الارض فالظاهر والله اعلم انه يلحق به - 00:20:51

هذا الظاهر والله اعلم. قد افتى بذلك بعض العلماء انهم يقيسون السيارة على على الراحلة. طيب لحديث يعلى بن امية انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر - 00:21:07

فانتهوا الى مضيق يعني مكان ضيق فمحظوظات الصلاة فمطروا والسماء من فوقهم يعني ينزل المطر اه والبلة من اسفل منهم فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على راحته - 00:21:19

واقام فتقدم على راحته وصلى بهم وهو على الراحلة تخيلوا طيب كيف يركع ويسجد تخيلوا الانسان فوق الناقة كيف يركع ويسجد؟ قال الراوي فصلى بهم يوم ايماء كما شرحنا لكم قبل قليل. تحفظ الرأس قليلا - 00:21:39  
وتحفظ تحفظ الرأس اكثر للسجود. يجعل السجود اخفض من الركوع. رواه احمد عن انس رضي الله عنه. قال الترمذى والعمل على هذا عند اهل العلم لماذا يقول الترمذى هذا الكلام والعمل على هذا عند اهل العلم؟ هل هناك احاديث لا يعمل بها اهل العلم؟ نعم - 00:22:00

هناك احاديث لا يعمل بها اهل العلم وهي صحيحة؟ نعم وهي صحيحة الاسناد لا يعمل بها اهل العلم. كيف عيادا بالله؟ كيف حديث صحيح لا يعمل به اهل العلم طيب نقول هذا الحديث قد يكون منسوبا - 00:22:23  
او قد يكون اه مختصا او قد يكون مقيدا او قد يكون متأولا او قد يكون الى غير ذلك مما هو والمعروف عن دهر العلم واضح؟ فلذلك يتبه الترمذى ويقول هذا الحديث - 00:22:42

عليه العمل عند اهل العلم يعني انهم اعتمدوه يعني انه لا يوجد شيء يعارضه او ينسخه او يقيده ونحو ذلك فهمتم؟ وهذا تعرفونه ومن خلال علم اصول الفقه ولهذا اقول لكم دائما يا اخوان ليس كل حديث صحيح - 00:22:59  
يعلم به وليس كل حديث ضعيف يرد واضح ليس كل حديث صحيح يعلم به. لابد ان ترى اهل العلم عملوا به او لا؟ لانه قد يكون منسوبا وانت لا تدرى - 00:23:19

قد يكون هذا في اول الاسلام ثم نسخ قد يكون انعقد الاجماع على خلافه بحديث اخر بعض الاخوة يجد حديثا صحيحا فيعمل به مباشرة وقد يكون هذا الحديث قد نسخ - 00:23:38

يعني اه ابطل العمل به من الله من الشريعة ليس من من من اجتهاد العلماء وقد يكون الحديث ضعيفا ولكن اهل العلم اجمعوا على العمل به لماذا؟ لانه يوجد ما يعده من اثار الصحابة ومن عمل المسلمين ومن الاقيسا ومن ظواهر القرآن الى غير ذلك - 00:23:58  
السند وسيلة وليس بغاية اذا ثبت عندي ان هذا الشيء فعله النبي صلى الله عليه وسلم بطريقة اخرى غير السند فهذا يكفي الستم الان اذا ذهبت الى الكعبة للعمره للعمره او للحج وطفتم بالبيت الستم تصلون خلف المقام ركعتين - 00:24:23

الستم تقرأون في الركعة الاولى تقرأون في الركعة الاولى آقل يا ايها الكافرون وتقرأون في الركعة الثانية قل قل هو الله احده لبحثت عن هذا الحديث لوجده ضعيفا - 00:24:44

لوجدته ضعيفا ولم يثبت بسند صحيح ولكن في نفس الوقت تجد العلماء كلهم متفقين على استحباب ان يقرأ الانسان في الركعة الاولى كافرون وفي الثانية الاخلاص. طيب كيف؟ معنى الحديث ضعيف كيف اتفقوا على الاستحباب هذا - 00:25:00

نقول ان هذا تواتر ونقل جيل عنجي ونقله الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم نقله التابعون عن الصحابة وهكذا فاغنانا عن الاسناد. لذلك كثيرا ما يقول ابن عبد البار وغيره في التمهيد والاستذكار يقول وهذا حديث شهرته تغنى عن الاسناد يعني يقول لا نريد - 00:25:19

ما تحتاجه السناب يا جماعة وسيلة وسيلة وليس بغاية ليس كل شيء هذا صانع الائمة ويفعل هذا ابن عبد البار وي فعل ابن القيم في مواضع وي فعله اه جماعات من الائمة من كبار ائمة الاسلام يقولون هذا الامر شهرته - 00:25:40

تغنى عن الاسناد وهذا مما هو مشهور وما هو متداول مما هو معروف واضح؟ وهكذا يعني في كثير من احاديث السيرة يتناقلها العلماء وهي معروفة بينهم وقتل تكون لا تصح من حيث استند ولكنها مشهورة ليس فيها نكارة - 00:26:01

والكلام عن هذه المسألة طويل جدا ليس من عادتنا ان نستطرد يعني ليس من عادتنا ان نستطرد لكنني استطردت هنا اه لاجل كلمة هذى كلمة الترمذى رحمه الله والعمل على هذا عند اهل العلم - 00:26:19

طيب اه اذا متنى يجوز لي ان اصلى على الراحلة؟ الموضع الاول اذا كان هناك وحل او مطر او ثلج صلي على راحتك. الثاني او

لخوف انقطاع عن رفقة بنزول. يعني تخشى انك اذا - 00:26:36

اذا نزلت عن راحتلك وصليت على الارض ان تفوتك الرفقة لانك مسافر مع جماعة فهم لن ينتظرونك سيدهبون عنك بعيدا وقد تتباهي في الطريق وقد تهلك وقد يأتيك قطاع الطرق ليس مثل مثل الوضع الان يعني - 00:26:52

الحمد لله السفر في ذاك الزمان يعني محفوف بالمخاطر. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب. المهم اذا كنت تخاف انقطاع عن الرفقة بسبب نزولك صلى على راحتلك او خوف على نفسه ان نزل من نحو عدو تخشى انك ان نزلت وصليت بهجم عليك عدو من الاعداء - 00:27:11

من المشركين او من غيرهم او من قطاع الطرق او سبع تخشى ان بهجم عليك اسد او او نمر او نحو ذلك دفعا للحرج والمشقة هذا هو المذهب واختاره ابن تيمية - 00:27:32

الحالة الثالثة التي يجوز لك فيها ان تصلي على راحتلك او عجزه عن ركوب ان نزل للصلوة. انسان ضعيف مسكون كبير في السن يعني بصعوبة استطاع ان يصعد على الراحلة - 00:27:45

لو نزل يحتاج الى جهد جهيد ومشقة كبيرة حتى يجد انسانا يصعد على الراحلة مرة اخرى فهمتم؟ ثم ترون الان المساكين كبار السن لما يركب في السيارة او ينزل من السيارة يعني معاناة - 00:27:59

معاناة حقيقة يعني فلذلك هؤلاء ايضا يذرون او او عجزه عن ركوب ان نزل للصلوة. فرع وعليه اي المصلي على الراحلة المكتوبة. هذا الانسان الذي صلى على راحتله صلى الفريضة على الراحلة - 00:28:14

ا لعذر من الاعذار التي سبق ذكرها عليه ماذا؟ قال عليه الاستقبال نحن جوزنا لك ان تصلي على الراحلة صحي ولكن استقبال القبلة لا يسقط عنك يجب عليك ان تتوجه الى ايش؟ يجب عليك ان تتوجه الى القبلة - 00:28:31

وما يقدر عليه من ركوع او سجود. تستطيع ترکع ارکع تستطيع تسجد اسجد ما تستطيع تومن ايماء كما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قبل قليل يفعل وطمأنينة الطمأنينة لا تسقط عنك افعلاها - 00:28:48

ل الحديث اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. مسألة ويعتبر المقر لاعضاء السجود ويعتبر يعني يشترط المقر يعني هذى هي قاعدة عامة هذى القاعدة عامة لا يتحدث هو الان عن الراحلة او غيرها انما هو يتكلم بكلام عام. يقول الاصل ان الانسان يمكن اعضاوه السبعة من الارض - 00:29:03

طيب هذا هو الاصل الا من عذر قال ويعتبر يعني يشترط المقر يعني الارض التي تستقر فيها الاعضاء السبعة. ويعتبر المقر لاعضاء السجود بناء عليه فلو لذلك هذه الفاء تسمى فاء التفرعية يعني يتفرع على القاعدة السابقة ماذا يتفرع على القاعدة السابقة؟ قاعدة انه يشترط - 00:29:31

لاعضاء السجود المقر ماذا يتفرع على هذه القاعدة؟ قال يتفرع عليها لو ان انسانا وضع جبهته على قطن منفوش. هل هذا مقر لا هذا يعني لو وضع جبهته عليه تقوص الجبهة فيه - 00:29:58

طيب هذا ليس بمقار ونحوه مما لا تستقر عليه الاعضاء. اي شيء يشبه القطن المنفوش اي شيء يجعل العضو لا يستقر عليه وانما يغوص طيب اوصى هذى الفرع الاول. الفرع الثاني مما يتفرع القاعدة السابقة. او صلى في ارجوحة - 00:30:17

انسان يصلى على ارجوحة معروفة الارجوحة يعني مثل يعني لو اه تخيل مثل اشبه بالكرسي المعلق في معلق في السقف معروف هل لديكم الارجوحة؟ ان شاء الله معروفة طيب اه انسان صلى على الارجوحة هذى التي تتأرجح الى الامام والى الخلف - 00:30:40

ما حكم صلاته؟ نقول لا يجوز لماذا؟ لانه لم لم يمكن الاعضاء السبعة من الارض لم يمكنها من المقر او صلنا في ارجوحة بشرط قال ولا ظرورة انا قلت لكم قبل قليل بشرط ان يكون بدون عذر. هنا يقول ولا ظرورة اي لا توجد ظرورة - 00:31:05

الجاته ان يصلى على الارجوحة او لا توجد ضرورة الجاته ان يصلى على قطن منفوش ما حكم صلاته؟ لا تصح. طيب فان كانت هناك ضرورة تصح واضح قال يقول الشارح مسألة ويعتبر المقر لاعضاء السجود لحديث ابن عباس رضي الله عنهما قال - 00:31:28

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت من الذي امره الله عز وجل امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة وشاربيده على

انفه. يعني ان الانف يدخل في الجبهة في الوجه - 00:31:52

طيب واشار بيده على انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين. رواه الشیخان وهذا الحديث قد تقدم. المجموع سبعة لابد ان تتمكن هذی الاعضاء السبعة بدون وسوسات فلو وضع جبهته على قطن منفوش ونحوه من لا تستقر عليه الاعضاء ولم ينكبس - 00:32:10  
تصحیح الصلاة لم تصح صلاته. صورة ثانية او صلی في ارجوحة ولا ظرورة تمنعه من ان يصلی بالارض كالمربوط ونحو انسان مربوط عند عند الكفار اسیر لا يستطيع ان يفعل شيئا. مع ذروة لا؟ معدور. نحن ما نتكلم عن المعدور - 00:32:33

نتكلم حيث لا ضرورة هذا ما حكمه؟ قال لم تصح صلاته لعدم تمكنه عرفا وعدم ما يستقر عليه انتهى الفصل. طيب هنا اريد ان اذکر لكم فقط فائدة تتعلق بالارجوحة. لما - 00:32:50

اخترع الانسان الطائرة بحث الفقهاء مسألة الصلاة في الطائرة لأن الصلاة في الطائرة مشكلة على قواعد الفقهاء مشكلة. لأن هو لا هو بارض ولا هو بالسفينة صلاة في السفينة تصح - 00:33:08

هذه ليست السفينة لأن السفينة فيها مستقر ما كان الناس يتصورون ان الانسان سيرتفع يعني في سبیطیر في بواسطة هذه المركبة سبیطیر في السماء ولكن العلماء رحّمهم الله لنبوغهم وذكاءهم قد آآ افترضوا هذا - 00:33:26

وذكرها عن بعض الفقهاء انه بحث مسألة صورها بهذه الصورة التالية. قال ما الحكم لو ان انسانا صلی في ارجوحة غير معلقة بالسقف صلی في ارجوحة غير معلقة بالسقف. يعني كيف رجوعها غير معلقة - 00:33:52

يعني طائرة لكن ذاك الوقت ما في طائرة. وهو ما اراد الطائرة لكن يقول دعونا نفترض هذا دعونا نفترض ان انسانا استطاع ان يفعل هذا فهل تصح صلاته او لا؟ طيب بحثها الفقهاء. هناك طبعا من الفقهاء من لا يجوز هذا من باب الفائدة فقط اذکرها لكم - 00:34:14  
هذا القول اندر يعني هذا القول يکاد يكون اندر ولا اعرف احدا يفتی به الان والله اعلم حسب علمي القاصر لا اعرف احدا يفتی به الان ولكن نعم يعني يوجد من يقول من - 00:34:37

الفقهاء ان الصلاة على الطائرة لا تصح لاجل هذه القاعدة لأن الاصل في الاعضاء انها تمكن من الارض او ما شابه الارض من نحو السفينة اذا كانت على على البحر - 00:34:49

طيب او اذا كان هناك عذر العذر خارج محل النزاع لذلك يعني يوجد من الفقهاء من كان يقول ان الصلاة على على الطائرة لا تصح. لأن النبي سلم ایش قال؟ وجعلت لي الارض - 00:35:02

مسجدوا وهل هذی ارض؟ هذی ليست بارض هذی جو السما مشكلة ولكن يعني يعني جمهور الفقهاء وهو الذي استقر عليه الامر الان ولا يکاد يفتی به احد على خلافه يعني كما قلت لكم يعني يکاد هذا القول يكون - 00:35:15

هذا القول کاد قد اندر يعني ان الصلاة على على على الطائرة آآ تصح آآ الحالا لها باشیاء كثيرة يعني اه او يعني يمكن ان تلحق باکثر من شيء يمكن ان اه ان تلحق اه انها تشبه السفينة ولو بوجه من الوجه - 00:35:34

ويعني كما قلت لكم يعني هذا القول يعني اجتمعت عليه اه كلمة المسلمين نعم. ولانه هو في الحقيقة هو لا يصلی في الهواء نفسه. وانما يصلی على ارض الطائرة. على سطح الارض في الطائرة - 00:35:54

فعلى كل حال يعني يشبه السفينة بوجه من الوجه الله اعلم طيب طيب لما فرغ المصنف رحّمه الله تعالى من الكلام عن اهل الاعذار آآ الطائفة الاولى من اهل الاعذار وهم المرضى لما فرغ من ذلك انتقل الى الطائفة الثانية من اهل الاعذار وهم المسافرون - 00:36:20

قال فصل في قصر الصلاة فصل في قصر الصلاة وهنا قاعدة ينبغي ان تعلموها انه لا قصر في حظر لا قصر في حظر يعني ان القصر القصر مقصور على السفر - 00:36:46

يعني لا توجد حالة يقصر فيها الانسان الا اذا كان مسافرا. اما من كان في الحظر فانه لا يقصر نعم يجمع؟ نعم. كما سیأتينا ان شاء الله في فصل خاص - 00:37:02

ولكن ان يقصر القصر لا يكون الا في السفر قال فصل ما حكم القصر القصة طبعا معروفة لديكم وهو آآ ان يجعل الصلاة الرباعية

ثنائية. مثل العشاء يجعلها ركعتين الظهر ركعتين والعصر ركعتين. اما الفجر فلا تقصير واما المغرب فلا تقصير - 00:37:13

طيب سامحوني معيش انا احيانا اوضح الواضحات او اشرح امور يعني اوضح الامور البديهية او البديهية وقد نبهتكم على هذا سابقا السبب في هذا لاني اعرف ان هناك يعني من يستمع الى هذا الدرس وهو مبتدأ جدا جدا جدا - 00:37:36

في علوم الشريعة وبعدهم اصلا لا يكون عربيا فيكون يعني استيعابه لبعض المصطلحات او بعض المفردات ضعيفا فيعني ارجو يعني من الطلبة النبهاء ان يتحملوا مثل هذه اه الامور التي هي من توضيح الواضحات. طيب مسألة ما حكم القصر؟ هل هو واجب ام مستحب - 00:37:55

قال يوسف تسن قصر الرباعية قصر الصلوة الرباعية سنة. اذا اذا فعلتها تؤجر واذا لم تقصير الصلوة فلا شيء عليك فلا شيء عليك. وهي الظهر والعصر والعشاء بخلاف المغرب والصبح فلا يقصران اجماعا بلا خلاف. لمن نوى سفرا - 00:38:21

من الذي يقصر؟ من نوى السفر لانه صلى الله عليه وسلم داوم عليه. قال ابن عمر رضي الله عنهم صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فلم يزد على ركعتين - 00:38:42

يعني انه يقول صاحبته في السفر فكان دائما يقصر دائما لذلك يقولون لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ترك القصر في سفر وذلك يعني ذهب بعض العلماء - 00:38:56

اه الى الى اراء اه شديدة فيما يتعلق بالقصر يعني يلزم بقصر او يرى ان ترك القصر مكره او ان القصر واجب ونحو ذلك. المهم يعني لا نريد نحن ان نخرج عن المذهب. آآ - 00:39:11

النبي صلى الله عليه وسلم لم ينقل عنه انه ترك القصر في السفر. فلذلك احرض عليه وهذا من الامور التي لا تحتاج الى توصية لأن الناس يعني يحرضون على الرخص اكثر من العزائم - 00:39:27

طيب صحيفه رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله. وصحبت ابا بكر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله صحبت عمرا فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله. ثم صحبت عثمان فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله. رواه مسلم. يعني هذه سنة متابعة - 00:39:38

او متابعة ان شئت. فرع يشترط للقصر في السفر اربعة شروط. الشرط الاول ان يكون السفر مباحا يعني لا يكون حراما. ما يكون الانسان سافر لاجل الزنا او لاجل الربا او لاجل شرب الخمر. هذا لا يقصر. قد تقدم معكم هذا مارا ان المذهب عندنا ان الرخص - 00:40:00

لا تستباح بها ايش؟ المحرمات. اذا يجب ان يكون السفر مباحا يدخل في المباح السفر الواجب من باب اولى حسام مسافر للحج يقصر مندوب مثل انسان سافر لطلب العلم يقصر مباح مثل انسان سافر لاجل آآ تجارة او - 00:40:17

زيارة يعني زيارة معلم او او تزهه للسياحة ونحو ذلك هذا كله مباح اذا لذلك قالوا ولو لنزهة. حتى لو كان خرج لمجرد التزهه. يقصد ولا لا؟ يقصر. او فرحة لو خرجت لاجلي فقط ان يتفرج - 00:40:36

يعني ان ان يفرج عن نفسه او تجارة فان كان السفر محظما او مكرهها لم يجز له القصر لو كان السفر محظما او مكرهها لا يجوز له القصر لقوله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه. قال - 00:40:55

جاهز في تفسير الاية اي لا قاطعا للسبيل هذا حرام ولا مفارقا للائمة ولا خارجا في معصية الله فله الرخصة اذا نفهم من كلام مجاهد ان الذي يجوز له ان يتزهه بالرخص من كان سفره في طاعة او في امر مباح. اما من كان سفره في - 00:41:17

المعصية فيليس له رخصة. لذلك قال ومن خرج باغيا او عاديا في معصية الله فلا رخصة له وان اضطر اليه اخرجه ابن جرير فاذا ثبت ان الميتة هذا في شأن الميتة. لاننا معروف ان الانسان اذا اضطر الى ان يأكل الميتة هذه رخصة صح - 00:41:39

لكن مجاهد ايش يقول؟ يقول نرخص له ان يأكل من الميتة اذا كان خرج في طاعة او في امر مباح. اما اذا اراد ان يأكل من الميتة ليتقوى على المعصية - 00:41:58

او لاجل ان يذهب الى معصية فلا فاذا ثبت ان الميت لا تحل لهم فسائل الرخص من باب اولى. ولان الرخص لا تناط بالمعاصي. ما

معنى لا تناط؟ يعني لا تعلق - 00:42:08

بالمعاصي الشرط الثاني ان يكون قاصدا لمحل معين محدد اخرج من بلدك لتسافر الى بلد ليس هكذا تائه او هائم على وجهك لا تعرف اين تذهب وانما هكذا تتنقل دون وجهة محددة. هذا امر اخر. هذا لا يقصر كما سيأتي - 00:42:21

سيشير اليه. لكن هنا مفهوم الكلام. نقول اذا كنت مسافرا الى بلد محدد معين ابتداء السفر فهذا يقصر. قال فلا قصر ولا فطر قصر واضح الفطر يعني اذا كنت في رمضان - 00:42:42

هل تفطر؟ لا ليس لك ان تأخذ برخصة الفطر للمسافر للصائم. ولا فطر لتأهله ضال الطريق ولا لسائح لا يقصد مكانا معينا لان السفر اذن ليس بمحاجة السياحة لغير موضع معين مكرهه - 00:42:59

قال شيخ الاسلام السياحة في البلاد لغير قصد شرعي كما يفعله بعض النساء امر منهي عنه. هذا يفعله الصوفية هذى سياحة صوفية مختلفة غير التي يعرفها الناس الان الشرط الثالث - 00:43:24

ان يكون السفر طويلا. ما هو السفر الذي يقصر فيه؟ قال وهو ما يبلغ ستة عشر فرسخا طيب تقريرا لا تحديدا وانا اعرف انكم لا تعرفون الفرسخ. طيب - 00:43:38

برا وبحرا يعني سواء كان في البر او في البحر لابد من ستة عشر فارسقا. وهي اي ستة عشر فرسخا كم يومان قاصدان ما معنى يومان قاصدان يعني اي مسيرة يومين - 00:43:53

معتدلين بسير الاتصال ودبيب الاقدام وهي تساوي اربعة برود اذا كم الاربعة برد ستة عشر كم ستة عشر فحص سخن يومان قاصدان. ما معنى يومان قاصدان؟ يعني انسان يمشي يومين معتدلين - 00:44:10

بسير الاتصال ودبيب الاقدام هذا كم المدة الزمنية التي يقطعها فيه هذا هو السفر الطويل. هذا السفر هو الذي يجوز فيه القصر كم هو بالمعايير المعاصرة سندكره بعد قليل لحديث ابن عباس يا اهل مكة لا تقصروا الصلاة في ادنى يعني اقل من اربعة برود. من مكة الى عسفان. رواه البيهقي - 00:44:33

طيب فرع البريد الواحد يساوي اربعة فراسخ. بريد هذا هذا ايضا مصطلح قديم. وجمع البريد برد طيب هذا هذا وحدة اه قياسية قديمة بريد البريد الواحد يساوي اربعة فراسخ والفرسخ الواحد يا اخوان يساوي ثلاثة اميال - 00:45:02

فتكون المسافة بالاميال ثمانية واربعون ميلا الميل الواحد يساوي كيلو فاصلة ستين طيب وعليه ثمانية واربعون ميلا كم تساوي زيدة يعني تساوي ستة وسبعون كيلو متر فاصلة ثمانية يعني بعض المعاصرین يقول تقريرا ثمانين كيلو - 00:45:23

وفي خلاف بين المعاصرین على فكرة في خلاف بين المعاصرین لكن الشارع هنا ذكر ستة وسبعون كيلو بعضهم يقول ثمانين بعضهم يقول خمسة وثمانين في خلاف بين المعاصری هو في هذا الحدود - 00:45:49

في هذا الحدود حدود الثمانين كيلو. فإذا كان سفرك ثمان كيلو فاكثر تقصر اذا كان اقل من ثمانين كيلو مثل ستين كيلو خمسين كيلو اربعين كيلو هذا ليس سفرا واضح؟ اذا الشرط الثالث ان يكون السفر طويلا - 00:46:01

الشوط الرابع له القصر متى ابدأ اخذ برخصة. متى ابدأ اقصر متى ابدا افترمثلا انا الان في بلدي صائم اليك اذا سافرت افتر وليس اذا سافرت واقصر؟ الجواب بل. طيب متى ابدأ اخذ بهذه الرخص؟ هل وانا في بيتي قبل ان اذهب الى المطار؟ يجوز لي ان اترخص - 00:46:20

فافتر واقصر وانا في البيت ما دام نويت السفر المذهب لا طيب انا ناوي السفر؟ نقول نعم لكنك لم تفارق البلد اذا متى اترخص؟ نقول يقول المصنف له القصر اذا فارق من نوى سفرا مباحا فارق ماذ؟ فارق بيوت قريته العامرة - 00:46:44

يعني ان تجعل بيوت قريتك في ظهرك طيب انا لا اسكن في قرية اسكن في خيام. قال او خيام قومه. انسان يسكن في خيام. اذا جعل خيام قومه في ظهره - 00:47:07

هذا قد شرع في السفر وادا شرع في السفر الان يجوز له ان يقصر ان شاء وان يفطر ان شاء واضح؟ وتعبير آآ تعبير غير مصنف من الفقهاء تعبير بعض الحنابلة يقول او فارغة - 00:47:20

عامر البلد عامر بلدي يعني ان تجعل عمران البلد في ظهرك. فإذا خلاص يعني تعbir بتعبيتنا الدارج نقول فلان مسك الخط مسك الخط يعني اصبح البلد عامر البلد اصبح في ظهره - 00:47:40

امسك بالطريق طيب يعني بالنسبة لنا نحن عندنا الان في قطر اذا كنت تسافر بالسيارة واتجهت الى الى المنفذ الحدودي ابو سمرة فهذا هناك تسعين كيلو من من من البلد تقريبا تسعين كيلو من من عامر البلد الى ان تصل الى المنفذ الحدودي الى الجمارك - 00:47:56

هذا الطريق كله تقريبا انت قد جعلت فيه جعلت فيه الدوحة وجعلت فيه البلد او العمran جعلته في ظهرك مجرد ما تقبض هذا الخط تمسك هذا الخط واصبحت العمran البلد في ظهرك. حينئذ يجوز لك اذا توقفت عند المحطة مثلا ان تقصير ويجوز لك ان تفطر اذا كنت صائما - 00:48:19

واضح ولذلك وقع النزاع عندنا في الدوحة بالنسبة لمطار الدوحة هل من دخل المطار يقصر ام يعد ما زال داخل العمran فهذا يبني على هذه المسألة. ان كنت ترى ان مطار الدوحة - 00:48:41

داخل عمران البلد طيب كنت ترى انه داخل عمران البلد داخل حدود البلد فلا تقصير وان كنت ترى انه خارج العمran فتختلط افتقصر وتفطر. وهو مشكلته انه في البحر يعني هو هو جاي على على طرف البلد. لا هو بداخل البلد ولا خارج البلد. يعني وضعه غريب - 00:49:01

ولذلك يتعدد فيه الانسان. بعض الاخوة يتورع ولا يقصر وبعضهم يقصر يعني انه خارج للعمran والاقرب والله اعلم حسب ما يعني بيدو انه خارج العمran. نعم طيب هذه المسألة يكثر السؤال عنها. يعني هل اقصر اذا كنتم في المطار؟ نقول اذا كان المطار خارج المدينة - 00:49:23

خارج مطي المدينة مثل مطار الرياض مثلا. هذا خارج المدينة فيقصر واما اذا كان المطار داخل المدينة فهذا لا يقصر. لو تذكرون اه مطار الدوحة القديم مطار الدوحة القديم الصغير هذا كان في قلب البلد عن مسجد ابو بكر الصديق. جامع ابو بكر الصديق فهذا آآ الان لا يجوز القصر فيه لانه في داخل البلد - 00:49:58

اذا هذا هو الضابط طيب اه الشرط الرابع قال له القصر اذا فارق من نوى سفرا مباحا بيوت قريته العامرة او خيام قومه وما ينسب اليها كسكن قصور وبساتين. ولو كان اهلها يسكنونها فصل النزهة فقط. فلا يقصر وهو داخل البلد حتى يفارق جميع ذلك. لان - 00:50:21

الله تعالى انما اباح القصر لمن ضرب في الارض. قال تعالى واذا ضربتم في الارض يعني كأن المعنى شرعتم في في السفر. فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة. وقبل مفارقته ما ذكر لا يكون ضاربا فيها ولا مسافرا. يعني - 00:50:45  
الذى يكون داخل بلد هذا لا يعد قد ضرب في الارض طيب ثم قال مسألة ولا يكره اتمام. لماذا؟ لاننا ماذا قلنا؟ الاتمام ما هو الاتمام؟  
الاتمام عكس القصر. اذا ما حكم القصر - 00:51:01

سنة ما حكم الاتمام؟ يعني الانسان قال انا ما اريد ان اقصر انا ساصلی الظهر اربعا وكذلك العصر والعشاء. نقول جائز بلا كراهة لان الله تعالى قال ليس عليكم جناح ان تقصروا - 00:51:20

ونفي الجناح يدل على الرخصة ول الحديث علي قال عائشة ول الحديث يعلى عفوا قال عائشة كان يقصر في السفر ويتم يقصر ويتم لكن يعني انا اشرت لكم قبل قليل انه لم ينقل يعني لم يثبت. طيب فهذا ينظر في في صحته على كل حال رواه الدارقطني وصحاح. لكن ينظر في كلام غيره من - 00:51:35

مثلا فيها كلام طيب والقصر افضل من الاتمام لحديث ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معصيته مسألة ولا يعید من قصر بشرطه. ثم رجع قبل استكمال المسافة لوجود نية السفر المعتبرة. انت مسافر - 00:51:56

وقصرت في اثناء السفر ابلغة ان ان تكمل المسافة قبل ان تكمل المسافة التي ذكرناها طيب آآ رجعت الى بلدك ما الحكم؟ نقول لا شيء عليك والصلاه التي صليتها اثناء السفر صحيحة لانك لما صليت كنت ايش؟ كنت مسافرا - 00:52:18

واضح هذا طيب مسألة اخرى ويستثنى من جواز القصر بعد وجود الشروط السابقة صور الان الصور التالية التي سنختتم بها الفصل اه  
هي صور اه لا قبل لن يختتم بهذا سيختم بمسألة اخرى. هذه المسألة قبل الاخيرة. الان سيدرك لكم تقريراً ثلاثة صور لا يجوز لك فيها  
القصر - 00:52:40

بل يجب عليك فيها الاتمام. واحد من نوع اقامة مطلقة بموضع معين دون تحديد مدة فانه يتم انت سافرت الى بلد ما ونوبت الاقامة  
نوبت اقامة مطلقة طيب دون ان تحدد المدة - 00:53:03

وان مع كما نوبت الاقامة الدائمة قام مطلقة دون ان تحدد المدة. ما الحكم؟ نقول تتم ولا تقصى الصورة الثانية او نوع اقامة بموضع  
معين اكثر من اربعة ايام وهي عشرون صلاة - 00:53:26

فانه يتم سافرت انت الى بلد ونوبت ان تجلس في هذا البلد اربعة ايام فاكثر تتم ولا تقصى طيب اربعة ايام فقط تتم ولا تقصى  
خمسة ايام تتم ولا تقصى - 00:53:45

اذا نقول اربعة ايام فقط تتم ولا تقصى عفوا اه اذا نوع اقامة اربعة ايام فقط فهذا يقصر اربعة ايام فقط يكثر لان عبارة اه يقصر لان  
عبارة المصنف ماذا؟ قال اكثر من اربعة ايام. اذا نقول مرة اخرى لانه حصل سبق لسان مني. نقول مرة اخرى اذا نوع اه اذا - 00:54:01  
سافر الى بلد ما ونوبت ان يقيم اربعة ايام فقط فانه يقصر طيب نوع اه ان يقيم اكثر من اربعة ايام بمعنى خمسة ايام فاكثر هذا ماذا؟  
هذا لا يقصر ولا يجمع - 00:54:25

تمام؟ لا يقصر ولا يجمع. اربعة ايام يعني كم كم تساوي بعد الصلوات؟ قال وهي عشرون صلاة مقدارها بعد الصلوة ما يساوي  
عشرين صلاة. فانه يتم. لحديث ابن عباس رضي الله عنهما - 00:54:42

قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج. رواه الشیخان. فاقام النبي صلى الله عليه وسلم بها الرابع من  
ذی الحجه والخامس والسادس والسابع. وصلی الصبح في اليوم الثامن ثم خرج الى بنا وکان يقصر الصلاة في هذه الايام -  
00:54:59

وقد اجمع على اقامتها طيب اذا هذه الصورة الثانية يا اخوان التي يتم فيها الصلاة ولا يقصر. الصورة الثالثة او انت مسافر بمقيم  
اته. انت مسافر انت مسافر مأمور انت ايه المأمور - 00:55:19

مسافر واماكم مقيم ماذا تفعل هل تقصى واماكم يتم ان تتبع امامك نقول انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كان امامك متى فتتم خلفه  
واما اذا كان امامك مسافرا وانت مسافر فلا بأس. كلاكم يقصر. لكن امامك يتم وانت تقصى؟ لا. هذا لا يجوز عندنا - 00:55:41

هذا على المذهب لا يجوز. او اهتم مسافر بمقيم ماذا يفعل؟ انت فاذا حينئذ تتبع امامك وتصليها كاملة. لما روى موسى ابن سلمة  
قال كنا مع ابن عباس في مكة فقلت انا اذا كنا معكم صلينا اربعا - 00:56:05

واذا رجعنا الى رحلنا صلينا ركعتين قال تلك سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم رواه احمد كأنه لما قال كنا معكم يعني اهتمهم  
يكونون مقيمين. واذا رجعنا الى رحلنا لان كل الموجودين في الرحل مسافرون - 00:56:21

فيخسرون فذكر له موسى ابن سلمة هذا انه كان خلاصة القصة يعني انه كان يتم خلف المتم ويقصر خلف المقصري خلف القبر فقال له  
ابن عباس هذا صحيح. وهذه هي السنة - 00:56:39

طيب مسألة وان حبس المسافر في مكان ظلما انت مسافر ثم هذا الانسان المثابر المسافر حبس ظلما يعني بغير حق او حبس يسبب  
مرض ما استطاع ان يرجع او بمطر - 00:56:56

يعني هو انت سافرت الى بلد ما. حصل لك عائق جعلك تعلق في هذا المكان. كما حصل لكثير من الناس الان في هذا الوباء حين  
سافروا وارادوا ان يرجعوا الى بلدان - 00:57:15

ما استطاعوا بسبب هذا المرض المصنف يقول انسان سافر ثم حبس في مكان ما ظلما او بسبب مرض اعاقه عن الرجوع الى بلدته. او  
الحبس اعاقه عن الرجوع الى بلدته او المطر اعاقه عن رجوع بلدته - 00:57:25

وكذلك الثلج كما حصل لعبدالله بن عمر حين سافر الى اذربيجان اعاقه الثلج عن الرجوع ولم ينوي الاقامة انت لم تنو الاقامة

بسفرك وانما نويت انك ستقضى حاجتك وترجع لكن ما استطعت. ما حكمك - [00:57:40](#)

ما حكم هذه السورة؟ قال قصر ابدا حتى لو طالت المدة حتى لو مكثت شهورا تقصير لماذا؟ لانك معذور علقت لعائق ولانك لم تنوی [الإقامة](#). لما تقدم من الآثار عن ابن عمر وانس مسألة - [00:57:55](#)

او اقام المسافر بمكان لقضاء حاجة. انت اقمت في بلد عننك فيه حاجة ت يريد ان تقضيها وترجع الى بلدك وهذي الحاجة انت ما تعرف متى تنتهي ممكنا تنتهي في يومين وليس لك نية اقامة في هذا المكان - [00:58:13](#)

بلا نية قامة فوق اربعة ايام. ولا يدرى متى تنتهي حاجته متى تنتهي هذه الحادث سيرجع آآ قبل مدة القصر ام بعدها؟ لا يدرى هل [ستنتهي الحاجة قبل مدة القصر؟ يعني قبل آآ اربعة ايام ام بعد الاربعة ايام؟ ما يدرى - 00:58:29](#)

ماذا يفعل؟ قال الحكم قصر ابدا بالاجماع حتى لو طالت المدة لحديث جابر رضي الله عنه المتقدم اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك عشرين يوما - [00:58:48](#)

يقصر الصلاة فيحمل هذا الحديث على هذه الحالة يحمل هذا الحديث على هذه الحالة وان ظن ان الحاجة لا تنقضي الا بعد مظي مدة القصر فلا يجوز له القصر لانه اجمع على الاقامة اكثر من اربعة ايام وتقدمت المسألة - [00:59:04](#)

طيب نكتفي بهذا القصر بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:59:23](#)